うみねこのなく頃に
07th Expansion presents. Welcome to Rokkenjima:
"WHEN THEY CRY 3"
الحلقة 4: تحالف الساحرة الذهبية

*المشكال (أو الكليودوسكوب) هو جهاز بصري مكون من عدة مرايا بحيث إذا نظرت فيه تظهر لك الصورة منقسمة إلى عدة زوايا.

ウィィ……ン
ذَكَرت رسالة آل سوماديرا أنهم يودُّون تولي رعايتكِ.
جهزتُ سيارةً من أجلكِ في مرآب الطابق الثاني تحت الأرض،
اذهبي.
……

طيبَتُه الكبيرة تبعث فيَّ شعورًا بعدم الثقة.
ربَّما من الأفضل أن أرفض عرضه الآن.
آل سومادير ا...
تصرُّفهم كـ"أوصياء" علي يشعرني بالغثيان...

عائلة سوماديرا هي عائلة أمي كيري، وهي عائلةٌ عريقة ومتشددة تقطن في كيوتو.
لكن لا أمي ولا أنا كانت تربطنا بهم أيُّ علاقة.
صِلتُنا الوحيدة بهم كانت عبر جدي، الذي كانَ منعزلًا عن العائلة، ويُقال أنَّ جدتي كانت تكرهه وتحبسه في منزله.
لسببٍ ما، قطعت أمي علاقتها بباقي أقربائها جميعًا، ولم تحاول حتى التواصل معهم.
لذا ليس غريبًا الافتراض بأن آل سوماديرا كانوا يكرهونها بشدة، وغالبًا ينطبق عليَّ الأمر ذاته بما أنني ابنتها.

رغم كلّ هذا، ومنذ اللحظة التي ورثتُ فيها ثـروة عمتي إيفـــا، تهافتـــوا بيأس على أن يصبحوا أوصياء علي.
كلُّ ما أرادوه هو الـمـال.
مخرج الطوارئ
لا أهتم للمال ما دام مصدره هو عمَّتي إيفا، لكنـي لن أشبع أطمـــاع أولئك الأوغاد من آل سوماديرا.

هنا 12، تم العثور على الهدف.
في الجانب الشمالي الغربي على درج الطوارئ في الطابق الثالث، أرسلوا تعزيزات!
سيارةٌ ترحب بي حتى في مخرج الطوارئ؟ ليس سيئًا يا خالة كاسومي...
استدعي تيتسورو أكونوغي في الحال.

حقًا... من شيم أهل طوكيو عدم الترحيب بالزوار الذين يدعونهم...
أعتذر بهــذا الشأن.
أهلًا بكِ في مجموعة أوشيروميا،
يا كاسومي سوماديرا-سان.

آآه، مضى زمنٌ طويل منذ لقائنا الأخيـــر، أليس كذلك؟
يا أوكونوغي ...
أين هي إنجي؟ أتيتُ لاصطحابها.
شعار هذه الشركة هــو الالتزام الصارم بالوقت كما تعلمين

"من لا يستطيع الإيفاء بمواعيده، لن يستطيع الإيفاء بعقـوده أيضًـا"، هذه كانت كلمات الرئيسة السابقة.
فهمت، إذن فقد تركتَهَا تهرب.
أفضِّل أن تقولي "لقد نجَحَتْ في الهرب".
لو أتيتِ في الوقت المحدد يا سوماديرا-سان لما كانت هناك أيُّ مشكلة.
لهذا لا أطيق سكان الأرياف، إنَّهم لا يُقَدِّرون الوقت أبدًا.

...ما الذي
قلتَـــه
للتو...؟
وجدنا
آنجي-ساما،
سوف نتعامل
مع الوضع
الآن.
لا أظنني
سمعتك
جيدًا...

يا إلهي، كم أنـا سعيدةٌ لأننا لم نتأخر.
شكرًا لك يا أوكونوغي.
يبدو أننا أخيرًا سنعيد ابنة أختـي الـمشاكسة إلى المنزل.
أرغب في الحديث معها على مهل فـي غرفة الشاي خاصتي، لقد حضّـرتُ سلفًا الأواني الضرورية للترحيب بها.
آآه، كم أتحرَّق شوقًا لذلك...!
أوفوفوفو فوفوفوفو

آهاها هاها هاها هاها هاها هاها ها
ابقي مكانكِ يا إنجي-ساما!
نعتذر عن فظاظتنا.

ثلاثة رجال من أجل تولي فتاةٍ واحدة عاجزة؟ يا له من فعلٍ طفولي.
آسفة، لكن هذه الأميرة لن تنتظر في أعلى البرج إلى أن يأتي أميرها وينقذها على صهوة حصان.
ماذا تفعلين؟ نحن في الطابق الثالث!!
لا تكوني غبية!!

*قالتها بالإنجليزية (Have a nice day)

آآه...
سحقًا...
كيف فعلتْ هذا؟!
لديّ خبرة في القفز من الأعالي، هذا الارتفاع ليس عائقًا بالنسبة لي.
ربّما لستُ بحاجةٍ لأمير في النهاية.
أعتذر عن السيارة، لكن ليتكم لم تختاروا سيارةً كهذه بسطحٍ مُسنّن؟

لن أضيّع الوقت.
!
سحقًا، كان أحدهم لا يزال في السيارة؟!
هنا 15، تم تأمين الهدف.

أوه كلا،
إنّها التعزيزات!
الآن انتهى أمري.

أ- أماكوسا؟!
المعذرة يا آنستي.

لماذا أنتَ هنا؟ كيآآآ!
فلنؤجل الحديث إلى ما بعد فرارنا منهم!
هل تأذَّيتِ يا آنستي؟

مهلاً، لا تخبروني أن هذا هو أميري.
أنا بخير، في المرة القادمة التي أهرب فيها من مصعد،
سأحرص على أن أقفز من النافذة.
هياً هاها هاها ها
رائع!! يبدو أنَّ القفز الحر هو إحدى هواياتك يا آنستي.
مع أنّي أنصحكِ باستعمال مظلة قفز في المرة القادمة.
اسمه جوزا آماكوسا، إنه حارس شخصي سابق لعمتي إيفا، وهو رجلٌ ثرثار.
لكن بسببها طردتني إيفا-سان من وظيفة حراستها.
افتقدتُ ثرثرتك هذه.

ماذا عملتَ منذ ذلك الحين؟
صرتُ مشرفًا على التداريب في شركة عسكرية خاصة، لكني عدتُ الآن للبلاد في إجازة.
عرض عليّ المدير أوكونوغي مبلغًا ضخمًا وأخبرني أنّ أناسًا مزعجين يلاحقونكِ يا آنستي.
أتقصد أنّه عيّنك لتكون حارسي الشخصي؟ هذا كَرَمٌ منه، ولكنّه ليس من شأنه.
أظنُّه يريد امتنانكِ يا آنستي.
لقد عينني للمهمة لأنني من معارفكِ، ولأنني متمرّسٌ في الفرار.
بفضل هذا، يبدو أنّي سأجني قدرًا معتبرًا من المال في هذه الإجازة السعيدة!

متمـرِّسٌ في الفرار... فهمت.
ألستَ تقصد فقط عادتكَ في التهرُّب من الخدمة؟ تُرَى هل سيفيدني رجلٌ مثلك؟
فرَّ من الخدمة في قوات الدفاع اليابانية
آآه، يمكنني أن أدربـكِ إن شئـتِ يا آنستي!
فأنا أعمل الآن في التدريب.
فرَّ من الخدمة في الفيلق الأجنبي الفرنسي
سطح السيارة التي سقطتِ عليهـا كان متعوجًا بشدة يا آنستي!
فعلًا، أسطح السيـارات ضعيفة جدًا.
أكيد! لا يمكن أن يكون السبب هـو ثقلكِ يا آنستي، أنتِ خفيفة كالريشـة، والدليل أنُ عظام ذراعي تؤلمني منذُ حملتكِ.
...كفى حديثًا.
إذن إلـى أين تريدين أن نتجه يا آنستي؟
إلى خبيرٍ فـي الغَيبيّات وأمور السحر، لقد حجزتُ موعدًا معه سلفًا.

أريدُ التحقيق فيما حدث على روكينجيما قبل 12 عامًا، مهما كلّفني ذلك.
سوف أفهم الأمر بنفسي.
لكن هل فعلًا ستكتشفين شيئًا جديـــدًا من التحقيق في قضيةٍ قديمة كهذه؟
لا بأس حتى لو لم أجد شيئًـــا، لستُ أفعـل هذا إلا لإرضاء نفسي.

حالما أنتهي، سوف أسلِّــم نفسي وأذهب إلى بيت آل سوماديرا.
هذا لطفٌ كبيرٌ منك...
...آسفون جدًا، لكننا فقدنا أثرها.
ساعدها على الهرب رجلٌ يبدو صديقًا لها.
السيارة التي هربا فيها كانت مستاجــرة، وقد كان بحوزة الرجل مسدسٌ صعــق ورخصة مزيفة.
واضحٌ أنَّه محترف. تتبعهما بأنفسنا قد يكون صعبًا، فهل نترك الأمر للشرطة؟
...صحيح، تُرى هل يجدر بنا أن نطلـــب منهم البحث عن فتاتنا الهاربة؟

بشششخ
طلبتُ من
والدتي بوضوح
وأنا أغادر القصر
أن تتـــرك الأمر
في عهدتي أنا...

هل تَودُّون مواصلة إحراجي أكثر من هذا...؟
ربَّما عليَّ تقديم بعض الشاي الأخضر لكم جميعًا.
لكن يا تُرَى هل يمكنكم الانتظار في طابور؟ فغرفة الشاي تحت الأرض ضيقة ولا تسعكم جميعًا...

كـ... كلا، سوف نبحث عنهما بأقصى جهدنا.
حسنًا، أنا أعتمد عليكم.
آآه، يا لكِ من طفلة ظريفة يا إنجي.
تفعليــن بحريةٍ ما يحلو لكِ تمامًا مثل أختي...
لا يسعني سوى أن ألحظ شبهكِ الكبير بأختي...!

آآه...
كم أتحرَّق شوقًـا
لكي أدعو بنت أختي إلى غرفـة الشاي...
أوهوهوهو هوهو...!

لكنّ تحرك آل سومادير! كان أسرع مما توقعت.
هل باعني أوكونوغي-سان إليهم؟
هل تمزحين؟ هل نسيتِ أنّه زبوني.
لو باعكِ يا آنستي لما وظّفني.
فعلًا، هذا صحيح.

لكنَّ تجهيزه لسيـــارةٍ تحت الأرض من أجلي كان مريبًا جدًا، فظننته فخًا.
آآه، مؤسفٌ أنَّكِ لا تثقيـن بالـمديـر يا آنستي.
كوكوكو...
تلك السيارة في الـمـرآب تحت الأرض كانت سيارتي!
ماذا؟
تفاجأتُ حين وصل المصعد فارغًا، فهرعتُ لفوق من أجلكِ.
في الجانب الشمالي الجنوبي، على درج الطوارئ في الطابق الثالث، أرسلوا تعزيزات!
لا أدري ماذا كان سيحـــلُّ بكِ الآن لو لم أكن أتنصَّـــت على أجهزتهم اللاسلكية.

...ما الذي
يعنيه هذا؟
أتقصد أنَّهم
لم يكونــوا
ليحاصروني
لو وثقــتُ
بأوكونوغي
-سان...؟
هذا ما يبدو.
لكن المهم أن
كل شيءٍ انتهى
على ما يــرام
في النهاية.
كيف
هذا...

لم يعني
أوكونوغي سان،
بل ريتي الغاضبة
تجاهه هي ما افترضت
اعتباطيًا بأنّه "باعني".
هل فعلًا يمكن
أن ندعو حقيقةً
غير مطلقة كهذه
بـ"الحقيقة"؟
أنا أعتبرك
بمثابة حفيدةٍ
لي يا إنحي
تشان.
...هذا صحيح،
يمكن أن تتغير
الحقيقة جذريًا
بناءً على الحب.
لهذا لم ألتزم
بحقيقته، وحقيقتي
أنا أصبحت هي
"لقد باعني".
كلُّ حقيقةٍ تقابلها
تفسيراتٌ متعددة
بعددِ الناس الذين
يشتركون فيها.

إذا لم أعترف بهذا الشـيء المتقلب على أنَّه "الحقيقة"...
فكيف وأين تحديـدًا...
سوف أعثر على الحقيقة التي أريدها؟
حتى لو ظهرت أمام عيني على أنها "الحقيقة"،
ربما لن أستطيع رؤيتها...

من دون
حب، لا يمكن
أن ترى...

...توقّفَ
كل شيء.
الرياح
الأصوات
وكـل
شيءٍ آخر.

الكاكيرا التي تعيشين فيها حَيَويَّةٌ للغاية.
إنَّها لا تُضجِرُني.

...لكنَّها لسببٍ ما تُضجِرُني أنا.
...صحيح، لقد ظهرت أمامي فيما مضى وأرشدتني.
سنة 1998، على سطح ناطحة سحاب
تلك الليلة، على السطح...

لماذا أنا الوحيدة التي على قيد الحياة؟ ولماذا رحل الجميع؟
أبي...
أمي...
أخي
باتلر...
لماذا...
...لا قيمة لهذا العالم عندي.
إذا أردتِ مساعدة باتلر، فعليكِ أن تكشفي حقيقة ما حدث قبل 12 عامًا.

أنا بحاجةٍ لمساعدتكِ
يا إنجـي أوشيروميا.
ماذا؟ مَن... هذه الفتاة؟
هل هي... تطير...؟

الساحرة الذهبيـة بياتريس،
احتجزت أفراد عائلتك إلى الأبد على تلك الجزيرة التي توقف فيها الزمن منذ 12 عامًا.
إنَّها خصمٌ قويٌّ ولا يمكنني الانتصار عليها بمفردي.
ما الذي تتحدثيـن عنه؟ ساحرة ذهبية...؟
أمّا أنتِ يا بياتريس 1998 فلعلّكِ تملكيـن فرصـةً ضد بياتريس 1986.
سوف أترك لكِ الذهب الملعون ولقب الساحرة الذهبية!
هذا ما قالته العمة إيفا حينها...

الساحرة هي التـــي سرقتُ منكِ أسرتكِ قبل 12 عامًا.
وهي التي أرغمتـكِ على العيش في هذه الوحدة.
ماذا تقصدين؟ هل هـــذه الساحرة عدوٌّ لأسرتي...؟
صحيح.

في مقابل مساعدتكِ، سوف أجـد عالم أحلامكِ المثالي...
سأجد الكاكيرا التي تعود فيها أسرتكِ.
ماذا!؟!
عالـمٌ...
يمكنني فيه استعادة أسرتي...؟
لا أستطيع أن أعدكِ بإيفاء كل تطلعاتـك، فرقعة لعـب بياتريس 1986 مثاليةٌ إلـى حدٍ ما.
كنتُ أودُّ أن أريكِ تلك الكاكيرا اليـوم، لكنّي لم أجدها بعد حتى الآن.
إنّـه قدرٌ راسخ ومتين...

أنا... لستُ أفهم...
من تكونين؟ وما قصدكِ؟
باختصار...
أنا أعطيكِ فرصةً للانتقام.

وبالمقابل، أعدكِ بمواصلة البحث في بحر الاحتمالات إلى أن أجد الكاكيرا ذات النهايــة الأفضل لكِ.
طبعًا قد يكون هذا دون جدوى في النهاية، فحتّى لو نجحــتِ في الانتقام، ليس بإمكاني أن أضمن لك عودة أسرتك.
حتى بمعجزة، قد لا يـمـكن إرجاع سـوى شخصٍ واحد على الكثير.

ولو فقط شخص واحد...
لا...
آه...
ذلك الحلم...
بدى فيه وكأنَّ مسافةً قصيرةً تفصل بيني وبين بلوغ أخي باتلر...
تفسير ذلك الحلم...

طالما
لا تتخلين عن
أملك، فالاحتمال
ليس صفرًا، ولو
أنَّه قريبٌ من
الصفر، إلا أنَّه
ممكن.
لكن
القرار
عائدٌ إليكِ
أنتِ.
أهلًا
يا إنجي،
عيد ميلادٍ
سعيد!
أووه؟
ألا زلتِ
تستعملين
حلية الشعر
تلك؟

لـماذا لا تطلبيـن من أمّك أن تشتـري لكِ أخرى أجمل؟
لا بأس، أحبُّ هذه!
فقد فزتَ بها من أجلي يا أخي، إنَّها كنزُ إنجي!
فهمت.
إذن حين أزور مركز الألعاب المرة القادمة، سيعود لك أخوك بكثير من الكنوز!
مرحى!
أخي باتلـر،

ما هو قراركِ؟
سوف أصدِّق ما تقولينه.

أحقًا لا بأس عندكِ؟ لعلمكِ، قد لا تستطيعين العودة إلى هنا مجددًا.
أنا لا أنتمي إلى هذا العالم أصلًا.
سوف أبحثُ بنفسي عن عالمٍ أنتمي إليه.
أخبريني باسمكِ.

أنا ساحرة المعجزات، بيرنكاستل.
وباسمي ...
أعترف بكِ
هاهنا على أنّكِ الساحرة الذهبية بياتريس.

عندما تبكي طيور النورس - الحلقة 4 (نهاية المجلد 1)

عندما تبكي طيور النورس

الحلقة 4: تحالف الساحرة الذهبية
- نهاية المجلد 1 -

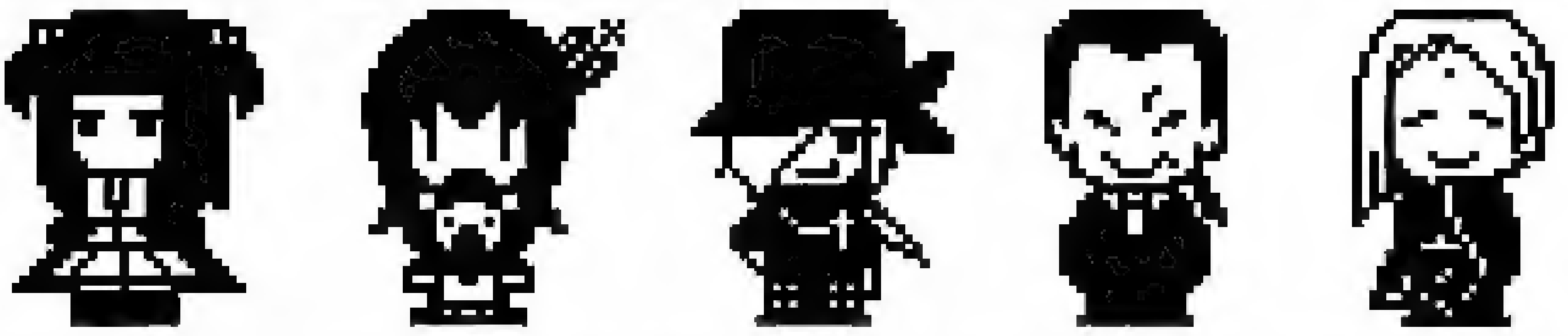

المؤلف والمشرف:
ريوكيشي 07 من جماعة 07th Expansion

الرسام:
سويتشيرو

الترجمة العربية:
Yasser-sensei من فريق العاشق للمانجا